ملامح إستراتيجية احتواء الاقتصاد الموازي. حالة الجزائر

د.ولهي بوعلام

الملخص

يعد الاقتصاد الموازي من اخطر العقبات التى لا تزال تعترض الأثر الايجابي

لسياسات الدولة التنموية وهو ما يميز الدول النامية عن الدول المتقدمة منها بالأخص

تلك التي تعتمد على تصدير المحروقات على غرار الجزائر ودول عربية أخرى. ذالك إن

الاقتصاد الموازي فيها يستحوذ على ما يقارب 40 / من حجم الأنشطة المنتجة جبائيا

وهو ما يجعلها خارج مجال الاستحواذ الفعلي لإيراداتها. غير انه وفي ظل تداعيات الأزمة

الراهنة المتمثلة في انخفاض عائدات الجباية البترولية سارعت السلطات العمومية في

الجزائر إلى تبني عديد الإجراءات المادفة إلى ترشيد النفقات العمومية من جهة. والبحث

في إمكانية احتواء المبالغ المهربة نحو الاقتصاد الموازي من جهة أخرىء ولعل من أهم

الأهداف المنشودة على المديين المتوسط و البعيد هو الانتقال بالاقتصاد من الطبيعة

الريعية إلى الطبيعة المنتجة لمرحلة ما بعد 2015 .

Abstract:

The parallel economy of is the most serious obstacles that still hinder

the positive impact of the policies of the developmental state this what

distinguishes the developing countries from the developed countries in

particular, including those that rely on the export of hydrocarbons similar to

Algeria and other Arab countries.

That the parallel economy in them which accounts for nearly 40% of

the volume of productive activities tax making it outside the scope of the

actual acquisition of its revenues except. that in the aftermath of the current

crisis of low petroleum revenue collection public authorities in Algeria

rushed to adopt several measures aimed at rationalizing public expenditure on

the one hand, and research into the possibility of containing amounts of

smuggled towards parallel economy on the other hand, perhaps the most

important objectives in the medium term and the remote it’s to move the

economy of the rentier nature to nature produced for the post-2015.